
KÖPRÜLÜ KÜT.
608
M. ASIM BY.

غاية امالي في علم الروحاني
لمستوري المصري

لابي اسحاق الاسفرائيني رحمه الله

مصطفى ناجي

مشبه مشبهه مشبه به وجه تشبيه آلة تشبيه غرض تشبيه

مصنف نحو ملح [illegible]

٦٠

ألا يا مستعير الكتب دعني
فإن إعارة الكتب عار
فمعشوقي من الدنيا كتابي
فهل أبصرت معشوقا يعار
فلا تمنع كتابا استعار
فإن البخل للإنسان عار

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

خواتم الحكم

والرحمن والرحيم مجروران ... مبتداء محذوف ...

[illegible]

لان اصل اما بعد حمد الله مهما يكن من شئ فاقول
بعد حمد الله ديباجه او تلوه

اما بعد حمد الله ذى الانعام جاعل النحو فى الكلام كالملح
فى الطعام والصلوة والسلام على نبيه سيد الانام
وعلى آله واصحابه مويدى الاسلام فان الولد الاعز لازال كاسمه
مسعودا والى اهل الخير مودودا لما استظهر مختصر الاقناع
وكشف بحفظه فضلة القناع واحاط بمفرداته حفظا واتقن
ما فيه من النحو معنى ولفظا اردت ان القطه من كلام الامام
المحقق والحبر المدقق ابا بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى
سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه حتى يعلق بطبعه

من لقطه الحلو ما ينتفع منه بينابيع النحو فنظرت فى مختصراته المضبوطة
دون كتبه المبسوطة فوجدت اكثرها ما تعاورته ايدى الائمة
بالحل والشرح فاستطلت الا الكلفة جمعها واختار رفعها كراهة
ما فيها من الاشياء المعادة وان كانت لا تخلو عن الافادة
فاستخرجت منها هذا المختصر ونبهت على كل واحد منها ما كان مستقلا
للمعاد ومستقلا للمفاد ثم ضممت فصل النصيحة محررة عبارته
الفصيحة ولم اطو ذكر شيء من مسائلها الا ما ندر او شاع فيما بينهم
والنشر ولم ازد فيه شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة حريا ثم ترجمته
بكتاب المصباح ليستضاء بانواره ويستنشق بمغانم اثاره
وكسرته على خمسة ابواب الباب الاول فى الاصطلاحات النحوية
الباب الثانى فى العوامل اللفظية القياسية الباب الثالث فى العوامل
اللفظية السماعية الباب الرابع فى العوامل المعنوية الباب الخامس
فى فصول من العربية الباب الاول فى الاصطلاحات النحوية كل لفظة

دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها كلمات وكلم وهي ثلثة
انواع اسم وفعل وحرف فالاسم ما جاز ان يحدث
عنه كزيد والعلم والجهل في قولك خرج زيد والعلم حسن والجهل
قبيح او كان في معنى ما يحدث عنه كاذ واذا ومتى وكيف فانك
لا تحدث عنها للزوم ظرفيتها ولكنها في معنى الوقت فيما يحدث عنه
في قولك مضى الوقت وطاب الوقت واتسع المكان ومن
علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه نحو الغلام والفرس
وحرف الجر نحو مررت بزيد والتنوين نحو رجل والاضافة نحو
غلام زيد والفعل ما دخله قد والسين وسوف نحو قد خرج وسيخرج
وسوف يخرج وحرف الجزم نحو لم يخرج واتصل به الضمير المتصل نحو
اكرمت واكرما واكرموا وتاء التانيث ساكنة نحو نعمت و
بئست وله ثلثة امثلة المفتوح الاخر نحو نصر ودحرج و
اكرم ويسمى الماضي والمضارع ما يتعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع

وهي الياء للغائب المذكر والتاء للمخاطب المذكر والغائبة المؤنثة
والالف للمتكلم الواحد والنون لما فوقه مذكرا كان او مؤنثا تقول
يفعل هو وتفعل انت وافعل انا ونفعل نحن ويسمى المضارع
وهو مشترك بين الحال والاستقبال فاذا دخلت عليه اللام
الابتداء خلص للحال قال الله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به واذا دخلت
عليه السين او سوف خلص للاستقبال نحو سيخرج او سوف يخرج
والثالث الموقوف الاخر ويسمى الامر نحو انصر وكذا كل ما كان
مشتقا على طريقة افعل نحو عد وزن وجرب وحاسب والحرف
هو ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل نحو هل وبل وقد وثم وذلك
لان الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه والفعل يكون حديثا ولا يكون
محدثا عنه والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا محدثا عنه واذا وقفت
ان كل من هذه الاقسام الثلثة تسمى كلمة فاعلم انه اذا ائتلف
منها فعل واسم او اسمان وافاد استقلالا سمي كلاما وجملة والجمل اربع

فعلية واسمية كما ذكرنا وظرفية وشرطية نحو عندي مال
وان تأتني اكرمك وكل منها تقوم مقام المفرد فتكتسي الاعراب
محلا ويكون فيها ضمير عائد الى الاسم الاول وذلك في ستة
مواضع في خبر المبتدأ والخبر في باب ان والخبر في باب كان والمفعول
الثاني في باب ظننت وصفة النكرة والحال وسترى ذلك

فصل في الاعراب ان تختلف اخر الكلمة باختلاف
العوامل لفظا او تقديرا نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وما في اخره الف لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى وما في اخره
ياء مكسورة ما قبلها ساكن في الرفع والجر وتحرك في النصب نحو
جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورأيت القاضي قال الله تعالى اجيبوا
داعي الله وما سكن ما قبل واوه وياؤه كدلو وظبي فحكمه حكم الصحيح
واصل الاعراب بالحركات وقد يكون بالحروف وذلك في الاسماء
الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وفوه

وانما كان اعرابها بالحروف لانها متوقفان على الواحد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات فاعطي الفرع للفرع كي اعطي الاصل
للاصل وانما اعرابهما بهذا الاعراب المعين لان للتثنية والجمع ستة احوال والحروف التي تصلح لان تكون اعرابا ثلثة
الواو والياء والالف فلو جعل اعراب التثنية بها لبقي الجمع بلا اعراب ولو جعل اعراب الجمع بها لبقي المثنى بلا اعراب
ولو جعل اعرابهما بالواو في حالة الرفع وبالالف في حالة النصب وبالياء في حالة الجر وقع الالتباس بينهما
لا سيما في حالة الاضافة نحو رايت زيداك لم يعلم انه مثنى او مجموع فاحتاجوا الى التوزيع فوزعت
هذه الحروف بان جعلوا اعراب المثنى بالالف في حالة الرفع لوقوع الالف في المثنى
ضمير المرفوع نحو يضربان واعراب الجمع بالواو فيها لوقوع الواو فيه ضميرا
للمرفوع نحو يضربوا ويضربون وجعلوا اعرابهما بالياء في حالة الجر واتبعوا النصب

وهنوه وحموه وذو مال تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه
وكذلك البواقي فتدل الواو على الرفع والالف على النصب والياء على الجر
وفي التثنية بالالف والنون وبالياء والنون وفي الجمع بالواو والنون
او بالياء والنون تقول جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين
ومررت بمسلمين ومسلمين وفي كلا مضافا الى مضمر فحكمه حكم المثنى
تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما واذا اضيف الى
مظهر فحكمه حكم العصا لفظا تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين ويستوي الجر والنصب في خمسة مواضع
في التثنية والجمع كما ذكرنا والثالث جمع المؤنث السالم بالالف
والتاء نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والرابع فيما لا ينصرف
نحو جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد والخامس في المضمر نحو رأيتك ومررت بك
وانه وله وكذا الجمع انهم ولهم ومن قيام الحرف مقام الحركة النون
التي في يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فانها

علامة الرفع وتسقط في النصب والجزم بسقوط الحركة نحو لم يفعلا و
لن يفعلا ولم يفعلوا ولن يفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي ومن ذلك
حروف المد واللين في الفعل المعتل اللام فانها ثابتة ساكنة في
الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى وتسقط في الجزم بسقوط الحركة نحو لم يغز
ولم يرم ولم يخش وتتحرك الواو والياء في النصب نحو لن يغزو ولن يرمي
وتثبت الالف ساكنة في النصب مثلها في الرفع نحو لن يخشى لامتناعها
عن الحركة **فصل في الاسماء** الاسماء على ضربين معرب ومبني
فالمعرب وهو ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا
كما ذكرنا **والمبني** وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل **ثم المعرب**
على ضربين منصرف وغير منصرف فالمنصرف وهو ما يدخله الجر و
التنوين وغير المنصرف ما لا يدخله الجر مع التنوين وكان في موضع
الجر مفتوحا **والاسباب المانعة** من الصرف تسعة التعريف و
التأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب والجمع

الاقصى

الاقصى والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث من الجمع
فالاسم اذا اجتمع فيه سببان منها او تكرر واحد منها منع الصرف وما وجد ذلك فيه
احد عشر اسما فمنها حالة التنكير وهي افعل صفة نحو احمر وفعلان ا
لذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى **والمعدول** نحو ثلاث ورباع
عدلا عن ثلثة ثلثة واربعة اربعة وما في آخره الف التأنيث
ممدودة او مقصورة نحو حمراء وصحراء وحبلى وبشرى **والجمع الاقصى** كاساور
واناجم وما كان على مثالهما من الجموع مما كان بعد الفه حرفان او ثلثة
اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح فان كان الاوسط
متحركا كان الاسم منصرفا كصياقلة وان كان ثاني الحرفين بعد
الالف ياء حذفتها في الرفع والجر ونونت الاسم واثبتها في
النصب بغير تنوين نحو جاءني جوار ومررت بجوار ورأيت جواري
فاعلم وستة حالة التعريف وهي الاسم الاعجمي العلم نحو ابراهيم
واسمعيل فان سميت بنحو لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة



التأنيث نحو حمزة في منع الصرف وما في آخره ألف ونون مزيدتان
كعثمان وسفيان ومروان وما فيه وزن الفعل كأحمد ويزيد
ويشكر والمعدول كعمر وزفر عدلا عن عامر وزافر للوصفين والمؤنث
لفظا كطلحة وسلمة أو معنى كسعاد وزينب والاسمان اللذان
جعلا اسما واحدا كمعدي كرب وبعلبك وكل ما لا ينصرف في المعرفة
ينصرف في النكرة إلا أحمر فإن سميت به رجلا وكذا ما في آخره ألف
التأنيث مقصورة أو ممدودة نحو حمراء وصحراء وحبلى وبشرى وفعلان
الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكرى والجمع الأقصى نحو مساجد و
الساكن الأوسط فيه نحو زمر وتركه نحو هند ودعد ونوح ولوط
وما فيه سبب ثالث كماه وجور اسم بلدتين لم ينصرف البتة
وكذا المتحرك الأوسط كسقر ولظى فإن حكمه حكم الرباعي كسعاد
وزينب ونحو حذام وقطام فيه مذهبان الإعراب مع منع
الصرف لكونها معدولة عن حاذمة وقاطمة والثاني البناء على الكسر

وعليه قول الشاعر إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام
وكذا فعال التي تختص بنداء المؤنث نحو يا لكاع ويا فساق ويا خباث
وكذا فعال التي كانت بمعنى الفعل نحو نزال وتراك بمعنى انزل
واترك وكل ما لا ينصرف إذا أضيف أو دخله الألف واللام انجر بالكسر تقول
مررت بالأحمر والحمراء وبعمركم وبعثمانكم والمبني ضربان لازم
وعارض فاللازم ما تضمن معنى الحرف كأين ومتى وكيف وما أشبهها
كالتي والذي ونحو ذلك والعارض خمسة أشياء المضاف إلى ياء المتكلم نحو
غلامي والمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد والنكرة المفردة التي مع لا
لنفي الجنس نحو لا رجل في الدار والمركب نحو خمسة عشر وما حذف منه
المضاف إليه وهو قبل وبعد وفوق وتحت وكذا باقي الجهات الست
تقول جئتك من قبل زيد ثم تترك الإضافة وتنويها فتقول من قبل
ومن بعد وهو مبني على الضم وتسميتها غايات على معنى أن غاية
المضاف بالمضاف إليه فلما انقطع عنه صار حدا وانتهاء الكلام

نحو ما والمبني اللازم من الافعال الماضي والامر بغير اللام والعارض للمضارع
اذا اتصل به نون ضمير جماعة النساء او نون التاكيد نحو يفعلن وهل
تفعلن واما الحروف فلا يكون بناؤها الا لازما لانه لا حظ لها من
الاعراب ثم اعلم ان هذه الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه كعامة
الاسماء المتمكنة والفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف
العاملة والفعل الماضي والامر بغير اللام والاسماء المتضمنة لمعنى
ان نحو اي ومنها ما لا يعمل ولا يعمل فيه كغير العوامل من الحروف والمضمرات
ونحوها والعامل عندهم ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص
من الاعراب والعامل لفظي ومعنوي فاللفظي ضربان قياسي
وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد
لما رأيت اثر الاول في الثاني وعرفت علته قست عليه دار عمرو و
ثوب بكر وسماعي وهو ما صح ان يقال فيه ان هذا يعمل كذا
وهذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوزه كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم

ولن تنصب واما المعنوي فنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى الباب الثاني
في العوامل اللفظية القياسية قدمنا القياسية لاطرادها ولان الفعل
منها وهو الاصل في العمل وجملتها سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر والاسم المضاف والاسم التام
اما الفعل فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء اما الرفع فعام
لان كل فعل يرفع اسما واحدا اذا اسند اليه مقدما عليه نحو فعل
زيد فان لم يكن مظهرا فمضمر اما بارز كالتاء في فعلت او مستكن
كالمنوي في افعل ثم ان الفعل على ضربين متعد وهو ما ينصب المفعول به
ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذهبت وقمت وقعدت والمتعدي
على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد كنصرت زيدا ومتعد الى مفعولين
ثانيهما غير الاول كاعطيت زيدا درهما او هو عين الاول كحسبت
زيدا عالما ومتعد الى ثلثة مفعولين كاعلمت زيدا اباك فاضلا
وقد يقام المفعول مقام الفاعل اذا بني له الفعل فيرتفع باسناده اليه

هذا استثناء من قوله ولا يجوز اسناده الى المفعول الثاني اي يجوز اسناد الفعل الى المفعول الثاني الا في باب حسبت فان اسناد حسبت الى المفعول الثاني غير جائز لان الثاني في هذا الباب خبر في الحقيقة فلو اسند اليه يلزم ان يكون مخبرا عنه فلا قال ابن الانباري فانه اجاز الاسناد الى المفعول الثاني في باب حسبت ان امن من انعكاس المعنى فاجاز في ظننت زيدا قائما ظن قائم زيد لانه لا ريب في كون المظنون هو القائم فيهما ولم يجز في ظننت زيدا اخاك ظن اخوك زيدا لانعكاس المعنى فظهر مما قلنا ان الاستثناء على قول غير ابن الانباري

كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما ويجوز اسناده الى المفعول الثاني الا في باب حسبت **ومنصوب** الفعل على نوعين خاص وعام **فالخاص** ثلثة المفعول لانه انما يكون للمتعدي كما ذكرنا **والتمييز** لانه انما يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا **والخبر** المنصوب لانه انما يكون في افعال معدودة على ما سيجيء **والعام** خمسة المصدر والمفعول معه والمفعول فيه والمفعول له والحال اما الاول فكل فعل ينصب مصدره سواء كان مبهما او محدودا او معرفة او نكرة نحو ضربت ضربا وضربته ضربة والضرب الذي تعلم وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو ضربته سوطا **والمفعول فيه** وهو ظرفا الزمان والمكان فالزمان كله ينتصب بالظرفية مبهما كان او محدودا فالمبهم كالحين والوقت والمحدود كاليوم والليلة والشهر **تقول** سرت حينا ويوما وخرجت يوم الجمعة والمكان المبهم مخصوص كالجهات الست وعند ووسط بالسكون **واما المحدود** فلا بد له من في نحو صليت امام المسجد وخلفه

وفوقه وتحته ويمينه وشماله وقدامه ووسطه ولا يقال صليت المسجد ولا وسط المسجد بالتحريك وانما يقال صليت في المسجد وفي وسطه بالتحريك وانما يقال صليت في المسجد وفي وسطه وانما دخلت الدار فتوسع **والمفعول له** وهو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديبا له وخرجت مخافة الشر **والمفعول معه** نحو استوى الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة ويذكر بعد الواو الكائنة التي بمعنى مع **والخامس** من المنصوبات العام الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به وهي جواب كيف كما ان المفعول له جواب لم نحو جاءني زيد راكبا ورأيته جالسا وحقها ان تكون نكرة كما ان من حق ذي الحال ان يكون معرفة فان اردت الحال من النكرة قدمتها عليها نحو جاءني راكبا رجل وعليه **قول الشاعر** لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم **اسم الفاعل** كل اسم اشتق لذات من فعل ويجري على يفعل من فعله اي يوازنه في الحركات والسكنات فانه يعمل عمل فعله اذا اريد به الحال او الاستقبال

نحو زيد ضارب غلامه عمرا فيرفع وينصب كما أن يضرب كذلك نحو
زيد قائم غلامه فيرفع فقط كيقوم زيد. اسم المفعول كل اسم اشتق
لذات من وقع عليه الفعل وهو يعمل عمل الفعل من فعله نحو زيد مكرم أصحابه
كما تقول يكرم أصحابه وفي التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس والصفة
المشبهة وهي ما لا يجري على الفعل من فعلها نحو كريم وشريف وحسن
وشبهت باسم الفاعل في أنها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولذا تعمل
عمل فعلها تقول زيد كريم آباؤه وشريف حسبه وحسن وجهه
كما تقول زيد كرم آباؤه وشرف حسبه وحسن وجهه المصدر
هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه وهو يعمل عمل فعله إذا كان
منونا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا كما تقول عجبت من أن ضرب
زيد عمرا وقد يضاف المصدر إلى الفاعل ويترك المفعول منصوبا
نحو عجبت من دق القصار الثوب وإلى المفعول فيترك مرفوعا
نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد ويترك ذكر أحدهما كما في قوله تعالى

أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون
متوجه على اختلاف القولين المضاف كل اسم أضيف إلى اسم
آخر فإن الأول جر الثاني يسمى الجار مضافا والمجرور مضافا إليه
والإضافة على ضربين معنوية أي مفيدة معنى في المضاف تعريفا
أو تخصيصا وهي في الغالب بمعنى اللام أو بمعنى من نحو غلام زيد
وخاتم فضة ولفظية وهي إضافة اسم الفاعل إلى معموله والصفة
المشبهة إلى فاعلها نحو ضارب زيد وحسن الوجه والإضافة
تعاقب التنوين ونون التثنية والجمع ولا بد في المعنوية من تجريد
المضاف من حرف التعريف وتقول في اللفظية الحسن الوجه
والضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب
زيد الاسم التام هو الاسم الذي ينصب على التمييز لأنه تم بالتنوين
فاستغنى عن الإضافة وهو ما يقتضي تمام الإبهام وتمامه بأربعة
أشياء بالتنوين نحو ما في السماء قدر راحة سحابا وبنون التثنية

نحو منوان سمناً وقفيزان براً أو بنون الجمع نحو عشرون درهماً أو بالإضافة نحو ملؤه عسلاً ومثله رجلاً ويقال للثلاثة الأول مقادير وهي المساحة والوزن والكيل والعدد وللآخر مقياس والتمييز رفع الإبهام عن المفرد وعن الجملة نحو طاب زيد نفساً ونحب(؟) النفس فقد سبق ذكره

الباب الثالث

في العوامل اللفظية السماعية وهي ثلاثة أصناف بعضها حروف وبعضها أفعال وبعضها أسماء وجملتها أحد وتسعون عاملاً على ما ذكره الإمام المحقق رحمة الله عليه في المائة وللحروف أنواع منها ما يعمل في الاسم وما يعمل في الفعل وما يعمل في الاسم نوعان عامل في المفرد وعامل في الجملة وما يعمل في المفرد نوعان جار وناصب وأما الجار فسبعة عشر الأول من للابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من البصرة وللتبعيض نحو أخذت من المال وللتبيين نحو عشرة من الدراهم وزائدة نحو ما جاءني من أحد وإلى لانتهاء الغاية في المكان نحو سرت إلى البحر(؟)

وحتى في معناها إلا أن مجرورها آخر ما ينتهي به المذكور قبلها نحو أكلت السمكة حتى رأسها أو جزء منه نحو نمت البارحة حتى الصباح فالرأس منتهى السمكة والصباح جزء منتهى الليلة ولو قلت حتى نصفها أو ثلثها لم يجز وحقها أن يدخل ما بعدها فيما قبلها وكلمة إلى تدخل على المظهر والمضمر وحتى لا تدخل إلا على المظهر وفي للظرفية نحو المال في الكيس ونظرت في الكتاب والباء للإلصاق نحو به داء ومررت بزيد فتوسع أي التصق مروري بمكان يقرب منه زيد وأقسمت بالله والواو بدل منها في والله لأفعلن والتاء بدل من الواو في تالله والباء لأصالتها تدخل على المظهر والمضمر والواو لا تدخل إلا على المظهر والتاء لا تدخل إلا على مظهر واحد وهو اسم الله تعالى والباء للتعدية في ذهبت به وللاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة في دخلت عليه بثياب السفر واللام للتمليك وللاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس وهو ابن له وأخ له ورب للتقليل وتختص بالنكرة ظاهرة أو مضمرة نحو رب رجل كريم لقيته وربه رجلاً وعلى للاستعلاء نحو زيد

على السطح وعليه دين وعن للبعد والمجاوزة في رميت السهم عن القوس
والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان الماضي
نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة وقد يرفع ما بعدهما اذا كانا اسمين
سواء اريد بهما اول المدة وجميعها نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يومان ونحو
مذ يومين وحاشا للتنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد وخلا وعدا بمعنى
الا وينصب ما بعدهما اذا كانا فعلين واذا قلت ما خلا وما عدا ينصب ما بعدهما
البتة واما ما ينصب المفرد فسبعة على ما ذكره في الغاية الواو بمعنى مع نحو استوى
الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة ولا ينصب بها حتى يكون ما قبلها
فعل كاستوى او بمعنى فعل نحو ما شانك وزيدا لان فيه معنى ما تصنع او ما
تلابس وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة فهذه
الحروف تنصب المنادى اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا للمضاف نحو يا
خيرا من زيد وهو كل اسم تعلق به شيء وهو من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا
او نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي واما المنادى المفرد المعرفة فمضموم

ابدا نحو يا زيد ويا رجل ولكن محله النصب ولذا جاز في صفة المفرد الوجهان
الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وكذا ما فيه الالف واللام من
المعطوفات نحو يا زيد والحارث والحارث وفي الصفة المضافة النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف اي منادى مفرد
معرفة والرجل صفة له والهاء مقحمة للتنبيه الا انه لا يجوز فيه الا الرفع ولا تدخل
يا على ما فيه الالف واللام الا على اسم الله وحده نحو يا الله وان وصفت
المضموم بابن وهو على علم ينبغي المنادى مع الابن على الفتح نحو يا زيد بن
عمرو واذا لم يقع بين علمين كان كسائر الاسماء المضافة نحو يا زيد ابن
اخينا ويلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة نحو يا لله للمسلمين
وللتعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وانما فتحت فرقا بين المدعو والمدعو اليه
وقولهم يا للبهيتة بالكسر على ترك المدعو ويرخم المنادى اذا كان مفردا
علما زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا سعي ويا منص في حارث ويا سعيد
ويا منصور [illegible] الا ما في اخره تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة

فإذا قلت جاءني القوم فقد حكمت بوجود المجيء وأوجبته فيكون الكلام موجباً واحترز به عن غير الموجب فإنه يجوز فيه
النصب لما سيجيء وإنما كان الاستفهام بمنزلة النفي والنهي لأن معنى النفي لاستواء الجنس كما تراد فيهما
تراد فيه أيضاً نحو قوله تعالى هل من خالق غير الله وإنما وجب النصب في الكلام الموجب لعدم جواز الإبدال
فيه لأن البدل يقوم مقام المبدل منه ويحل فيه عامله فصار قولنا جاءني القوم إلا زيداً بمنزلة
جاءني إلا زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وهو محال واعلم أن قوله والمستثنى ينتصب
في الكلام الموجب ليس جارياً على الإطلاق لأنه قد لا يجوز النصب في الكلام الموجب
نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد فالأولى أن يقول والمستثنى بعد إلا ينتصب
في الكلام الموجب لئلا ينتقض
ابو الصباح

على ثلاثة أحرف والعلمية نحو يا شب أقبل وأقبل على اختلاف المعنيين
والسابع في الاستثناء وهو إخراج الشيء من حكم دخل فيه غيره
والمستثنى ينتصب في الكلام الموجب التام وهو ما ليس بنفي ولا نهي
ولا استفهام وكذا إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه أو انقطع عنه
نحو جاءني القوم إلا زيداً وما جاءني إلا زيداً أحد وما جاءني أحد إلا حماراً
وفي غير الموجب التام يجوز النصب والبدل هو الفصيح وفي الناقص
يكون على اللغو نحو ما جاءني أحد إلا زيد وإلا زيداً وما جاءني إلا زيد
وما رأيت إلا زيداً وما مررت إلا بزيد وحكم الاسم الواقع بعد إلا
تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني غير زيد أحد وما جاءني أحد غير حمار وما جاءني
أحد غير زيد وغير زيد بالرفع والنصب وما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد
وما مررت بغير زيد ومثله سوى والحروف الداخلة على الجملة ثمانية ستة
منصوبها قبل المرفوع واثنان على العكس فالستة تسمى المشبهة
بالأفعال وهي إنّ وأنّ للتحقيق وكأنّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك

لأنه إنما انقلب بها صارت كالجزء منها فأخرجها عن الشبه الذي هو علة
بنائها آخرها على الفتح واتصال الضمير بها كاتصاله بالفعل فزال اختصاص
هذه الحروف بالأسماء بعد دخول ما عليها فدخلت على الجملة الفعلية أيضاً
كقوله تعالى إنما يعمر مساجد الله لأن طلب الاسم كان لشبهه الفعل
فزال الطلب لزوال الشبهة فيبطل العمل لزوال العلة كذا ذكره
صاحب المقاليد شرح المصباح

وليت للتمني ولعل للترجي تقول إنّ زيداً منطلق وبلغني أنّ زيداً ذاهب
وكأنّ زيداً الأسد وما جاءني زيد لكنّ عمراً جاء وليت الشباب
يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب ولعل زيداً غائب والفرق بين إنّ
وأنّ أنّ المكسورة مع اسمها وخبرها كلام مفيد والمفتوحة
لا تفيد حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني أو اسم كحقّ أنّ زيداً منطلق وتفتح
بعد لو ولولا وبعد علمت وأخواته فإن دخل اللام في خبرها كسرت كقوله تعالى
والله يعلم إنك لرسوله وتدخل ما الكافة على جميع الحروف المشبهة
فتكفها عن العمل كقوله تعالى إنما الله إله واحد والاثنان اللذان كان الخبر فيهما
قبل المنصوب وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد منطلقاً ولا رجل
أفضل منك وما تدخل على المعرفة والنكرة ولا لا تدخل إلا على النكرة وإذا
نقضت النفي بإلا أو قدمت الخبر على الاسم بطل عملها نحو ما زيد إلا منطلق
وما منطلق زيد وللا وجه آخر وهو أن تنصب الأول وترفع الثاني وذلك
إذا كان الاسم مضافاً إلى نكرة أو مضارعاً له نحو غلام رجل كائن عندنا

ولا اخ من زيد جاء عندنا وأما النكرة المفردة فمبنية معها على الفتح نحو
لا رجل في الدار ويقال لها نفي الجنس فان كررت لا مع النكرة المفردة
جاز فيه الرفع والنصب نحو لا حول ولا قوة وأما المعرفة المفردة فلا تعمل
بعد ما لم تعمل فيه ويجب تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو والحروف العاملة
في الفعل المضارع تسعة اربعة منها تنصبه وخمسة منها تجزمه أما الناصبة
فأن المصدرية ولن لتأكيد النفي في المستقبل وكي للتعليل نحو أحب
أن تقوم أي قيامك ولن تفعل ونحو جئتك كي تعطيني حقي والرابع إذن
وهو جواب وجزاء كقولك إذن أكرمك لمن قال لك أنا آتيك وإنما تنصب
إذن إذا كان الفعل بعدها مستقبلا غير معتمد على شيء قبلها وإن اعتمد
بطل العمل كقولك أنا آتيك إذن أكرمك وإني ما تنسى إذن أكرمك وكذا إذا
أريد به الحال كقولك لمن حدثك إني أظنك كاذبا وإن من بينهما بدخل على
الماضي كقولك عجبت من أن ضرب زيد عمرا وتضمر أن بعد ستة أحرف
وهي حتى ولام كي ولام الجحد وأو بمعنى إلى أو إلا وواو الصرف نحو سرت

حتى ادخلها وجئتك لكي تكرمني وقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم ولألزمنك أو
حتى ولا تأكل السمك وتشرب اللبن والسادس الفاء في جواب الأشياء
الستة وهي الأمر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو زرني
فأكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وأين بيتك فأزورك
وليت لي مالا فأنفقه وألا تنزل فتصيب خيرا وعلامة صحة الجواب بالفاء
أن يكون المعنى إن فعلت فعلت والجازمة لم ولما لنفي الماضي وفي لما توقع
ولام الأمر للغائب ولا في النهي وإن في الشرط والجزاء تقول لم يضرب ولما يضرب
وليضرب زيد ولا تفعل وإن تخرج أخرج فهما مجزومان أبدا إذا كان مضارعين
فإن كانا ماضيين لم يظهر فيهما الجزم نحو إن خرجت خرجت فإن كان الشرط
ماضيا والجزاء مضارعا جاز فيه الرفع والجزم نحو إن أكرمتني أكرمك وعليه
قول الشاعر وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ويجيء الجزاء
بالفاء إذا كان جملة اسمية أو أمرا أو نهيا أو دعاء أو ماضيا نحو إن تأتني
فأنت مكرم وإن أتيتك فأكرمني وإن أتاك فلان فلا تهنه وإن فعلت كذا فجزاك الله
خيرا

وإذا أحسنت إليّ اليوم فقد أحسنت إليك أمس وتجزم بأن مضمرة في جواب
الأشياء الستة التي تجاب بالفاء إلا في النفي مطلقا وفي النهي في بعض المواضع
نحو زرني أكرمك وأين بيتك أزرك ولا تفعل الشر يكن خيرا لك وليت لي مالا
أنفقه وألا تنزل تصب خيرا ولا تجور زمانا تستأنس لحديثنا [illegible]
[illegible] ولا تدن من الأسد يأكلك بالجزم لأن النفي لا يدل على
الإثبات [illegible] ومن الأسماء أسماء تجزم المضارع
على معنى إن وهي تسعة من وما وأي ومتى وأين وأنى ومهما وحيثما وإذما
تقول من يكرمني أكرمه وما تصنع أصنع وأيهم يكرمني أكرمه ويكون أي أبدا [illegible]
من اثنين أو جماعة ويدل على كونها أسماء أنك أسندت [illegible] إلى ضميرها وتدخل
حرف الجر عليها وتنون بعضها وتضيفه نحو من رام وأيهما وأيا ما تدعوا
ومتى تخرج أخرج وحيثما تجلس أجلس وإذ ما تخرج أخرج وإنما تجزمان إذا كان معهما ما
ومنها أسماء تنصب أسماء نكرة على أنه تمييز وهي أربعة أولها عشرة إذا ركبت
مع أحد التسعة أحد عشر درهما وتسعة عشر رجلا والثاني كم في الاستفهام عن العدد

نحو كم رجلا عندك وكم يوما سرت فإنك قلت أعشرون رجلا عندك أم ثلاثون
وأعشرين يوما سرت أم ثلاثين وكم الخبرية تضاف إلى المميز مفردا كان أو جمعا
وهي بمعنى رب تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم والثالث كأين بمعنى كم
الخبرية نحو كأين رجلا عندي وفيه لغات والاستعمال جاء من كثير نحو قوله تعالى وكم
من ملك في السموات وكأين من قرية أهلكناها والرابع كذا إذا كنى به عن العدد
تقول عندي كذا درهما تقول عندي عشرة وإن درهما مثلا ومنها التسعة
العاملة في الأسماء كلمات تسمى أسماء الأفعال أولها رويد وهي اسم لأمهل
وبله اسم لدع ويستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول يا رجل رويد
زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امرأة رويد زيدا وكذلك بله زيدا ودونك اسم
لخذ وعليك اسم لالزم وها اسم لخذ وفيها لغات ها بالهمزة وفيها كالكاف
في ذلك وتتصرف تصريفها فتقول هاء يا رجل هاؤما هاؤم وتوضع الكاف
موضع الهمزة فيقال هاك لأماكن وتجمع بينهما فيقال هاءك مثل هاك إلى آخره
وحيهل الصلوة والترياك الزيد وهيهات اسم لبعد وشتان زيد

وهو ان افترقا وهو نقيض الشيئين وشرعان ذا اهالة ان سرع و في
هذه الثلثة مبالغة ليست في مسمياتها ومن السماعية انواع اربعة
من الافعال منها الافعال الناقصة وهي ثلثة عشر فعلاً وهي كان
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك
ومادام وليس فهذه ترفع الاسم وتنصب الخبر ونقصانها انها لا تتم بكلام
الا بالمنصوب والفرق بين كان وصار ان صار يدل على وجود معنى الخبر
في زمان ثان مرتب على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى وكان يدل على
الزمان الماضي الا ترى انك تقول كان الله عليما حكيما ولم يصح صار الله
عليما حكيما لانه يدل على الانتقال من حال الى حال وكان تجيء تامة بمعنى وقع
ووجد نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة وكذا اصبح واخواتها اذا اريد بها
الدخول في الاوقات الخاصة وما في مازال واخواتها نافية ومعناها الاستمرار
الزمان وما في مادام مصدرية ومعناها التوقيت تقول مازال زيد غنيا
اي ما اتت عليه زمان من الازمنة الا وهو غني فيه واجلس مادام زيد
جالساً اي مدة جلوسه وليس لنفي الحال **النوع الثاني** افعال المقاربة وهي اربعة
عسى وكاد وكرب واوشك فعسى يرفع الاسم وخبره ان مع الفعل المضارع
في تقدير مصدر منصوب تقول عسى زيد ان يخرج كانك قلت قرب زيد الخروج
وله وجه آخر وهو ان يقال عسى ان يخرج زيد كانك قلت قرب خروج زيد وكاد
يرفع الاسم وخبره الفعل المضارع بغير ان في تقدير اسم الفاعل منصوب فان قلت
كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيد خارجاً الا انه لم يستعمل وكاد يجيء في معنى
قرب الشبه من نحو كاد العروس يكون اميراً اوليس في غير هذا الوقت انما هو لطمع
وجاء وكرب هو يستعمل استعمال كاد واوشك مثل عسى في وجهيها
و**النوع الثالث** افعال المدح والذم وهي نعم وبئس يقتضيان اسماً
معرفا بلام الجنس ومضافا اليه بعده اسم آخر مرفوع تقول نعم الرجل زيد
ونعم غلام الرجل زيد وبئس الرجل عمرو وبئس غلام الرجل عمرو والمرفوع الاول
فاعل والثاني المخصوص بالمدح والذم وقد يضمر الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة ويقال
نعم رجلاً زيد وكذا بئس ويلحق حبذا بنعم وساء ببئس ويقال حبذا الرجل

ورجلا وبشرا مثل هذا او النوع الرابع افعال الشك واليقين وهي سبعة
حسبت وخلت وظننت وعلمت ورأيت ووجدت وزعمت اذا كانت
هذه الاربعة الاخيرة بمعنى معرفة الشيء بصفة تنصب المفعولين فاذا كان
علمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بالضالة اي صادفتها وزعمت
بمعنى قلت لم تنصب الثاني تقول حسبت زيدا فاضلا وعلمت زيدا اخاك
ومن خصائصها امتناع الاقتصار على احد المفعولين هو النوع الثاني منعها بتوسطها
او متأخرة نحو زيد علمت منطلق او زيد منطلق علمت والتعليق بالاستفهام
او اللام او النفي نحو علمت لزيد منطلق وعلمت ما زيد منطلق

الباب الرابع في العوامل المعنوية قد مضى الآن من ابواب

العوامل اللفظية القياسية والسماعية ونوع من المعنوية وهو
شيئان عند سيبويه وثلاثة عند ابي الحسن الاخفش الاول الابتداء
وهو تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق
وسند المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدأ او مسندا اليه ومحدثا عنه
والثاني خبرا او حديثا وحق الاول ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة
مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وحق الثاني ان يكون
نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى الثاني
رافع الفعل المضارع وهو وقوعه موقعا يصلح فيه للاسم وذلك انك
تقول في زيد ضارب زيدا ويضرب زيد فتوقع الفعل موقع الاسم
والثالث عامل في الصفة وهو ان ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب
وتجر لكونها صفة لمنصوب ومجرور وهذا معنى وليس بلفظ
وعند سيبويه العامل في الصفة هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت
برجل كريم فالجار لكريم هو الجار لرجل وكذلك الرافع والناصب
وتحتج الاول بقولهم يا تميم الجواد فانه لو كان الموصوف عاملا واحدا
لما اختلف حكمهما

الباب الخامس في فصول من التتمة

الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع ليدل على شيء
بعينه وهي خمسة المضمر نحو انا وانت والكاف في غلامك والثاني

العلم الخاص كزيد وعمرو والثالث ما فيه لام التعريف للجنس نحو الرجل خير
من المرأة والفرس خير من الحمار والعسل حلو والخل حامض او للعهد نحو
فعل الرجل كذا والرابع للمبهم وهو شيئان اسماء الاشارة كهذا
وهؤلاء وموصولات كالذي والتي وما ومن واي فانها لا تتم الا بجملة
نحو جاءني الذي ابوه منطلق والذي عندك وعرفت ما في كمك ومن في الدار
وهي احدى الجمل الاربع والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة
معنوية كغلام زيد والنكرة ما شاع في امته كرجل وفرس

الفصل العاشر

التذكير والتأنيث المذكر ما ليس فيه تاء التأنيث وهي الموقوف
عليها هاء ولا الف مقصورة او ممدودة والمؤنث ما فيه شيء من ذلك
كغرفة وحبلى وصحراء وهو على ضربين حقيقي وهو الخلقي كالمرأة والناقة
وغير حقيقي وهو اللفظي كالظلمة والبشرى والحقيقي اقوى من غير الحقيقي
ولذا امتنع وجاز طلع الشمس وتأنيث البهائم دون تأنيث الآدميين
ولذا جاز سار الناقة ولم يجز سار المرأة واللفظي على ثلثة اضرب

احدها ما فيه تاء التأنيث ظاهرة كالغرفة والظلمة او مقدرة كالشمس والنار
والدار والدلو ونحو ذلك والثاني ما فيه الف التأنيث ممدودة
او مقصورة كحمراء وحبلى وبشرى والثالث الجمع الا ما فيه الواو والنون
سالما من العقلاء سواء كان واحده مذكرا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا
نحو جاءني الرجال وجاءت الرجال وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات وقال
نسوة وانما انث مثل هذا الجمع لانه ناسب التأنيث في انه ثان
للواحد كالتأنيث للمذكر ولم يؤنث نحو مسلمون لاختصاصه بذكور
العقلاء ولانه لم يستأنف له صيغة اخرى هذا اذا كان الفعل مسندا الى
الظاهر اما اذا كان مسندا الى المضمر فالتأنيث واجب او ضمير الجماعة نحو الرجال
جاءت او جاؤوا والنساء جاءت وجئن والجذوع انكسرت او انكسرن
والناس والانام والرهط والنفر مذكر والقوم يذكر ويؤنث قال الله
كذبت قوم نوح المرسلين وكذب به قومك ونحو النخل والتمر مما بينه
وبين واحده التاء يذكر ويؤنث كما في التنزيل اعجاز نخل منقعر واعجاز

تحل حاوية والنخل باسقات وتأنيث العدد من الثلثة الى العشرة
عكس تأنيث جميع الاشياء تقول ثلث نسوة وثلثة غلمة
وفي التنزيل سبع ليال وثمانية ايام فاذا جاوزت العشرة فسقط
التاء من العشرة مع المذكر واثبتها مع المؤنث نحو ثلثة عشر رجلا
وثلث عشرة امرأة بكسر الشين وسكونها واحد عشر رجلا واحدى
عشرة امرأة واثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة والثمان
مبنيان على الفتح الا اثني عشر فانك تعربه اعراب مسلمين

الفصل الثالث في التوابع وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل
وعطف بيان وعطف بالحروف اما التاكيد فمختص بالمعرفة ويكون
بالتكرير نحو جاءني زيد زيد وبغيره نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما
والقوم كلهم اجمعون واكتعون وابتعون وابصعون والصفة
هي الاسم الدال على بعض احوال الذات في حال فعل كالقائم و
دالة على حلية كالطويل والاسود او غريزة كالفهم والكريم والعاقل

ونسبة كالهاشمي والبصري واما الوصف باسماء الاجناس فانما يتاتى
بوسيلة ذو وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث فيقال ذو مال وذوا مال
وذوو مال وذات مال وذواتا مال وذوات مال بالكسر في الجر والنصب كمسلمات
وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا او تأنيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية
وجمعا واعرابا اذا كانت الصفة فعلا له واما اذا كانت فعلا لسببه فانها
تتبعه في التعريف والتنكير والاعراب فحسب ومنه قوله تعالى ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها **والبدل** على اربعة اوجه بدل الكل من الكل
نحو رأيت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال
نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه و[illegible]
زيد ضربه او علمه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار **وعطف البيان** هو اسم
غير صفة يجري مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله زيد او زيد ابو عبد الله اذا كان
مشهورا بالكنية والعطف بالحروف وحروف العطف تسعة الواو
للجمع المطلق نحو جاءني زيد وعمرو والفاء للترتيب مع التعقيب نحو جاءني زيد
فعمرو

ولم للترتيب مع التراخي نحو رأيت زيداً ثم عمراً وأو لأحد الشيئين أو
الأشياء نحو جاءني زيد أو عمرو ويقال إنها للشك في الخبر والتخيير والإباحة
في الأمر نحو خذ هذا أو ذاك وجالس الحسن أو ابن سيرين وأم للاستفهام
متصلة نحو أزيد عندك أم عمرو وإن أتيتهما منفصلة نحو أزيد عندك أم عندك عمرو و
وإنها لإبل أم شاء بمعنى بل أهي شاء ولا للنفي بعد الإثبات نحو جاءني زيد
لا عمرو وبل للإضراب عن الأول والإثبات للثاني منفياً كان أو موجباً
نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفي نحو
ما جاءني زيد لكن عمرو جاء والفرق بينهما أنك تبطل بالإضراب الكلام السابق
وبالاستدراك لا تبطله وحتى بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيداً أو بشرط
أن يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبله فلا يجوز جاءني القوم حتى حمار لا يجوز
جاءني حمار القوم لأن الحمار لا يكون من القوم **الفصل الرابع**
في الإعراب الأصلي وغير الأصلي الكلام مداره على ثلاثة معان الفاعلية
والمفعولية والإضافة فالرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للإضافة

وما سوى ذلك ملحق بها فالملحق بالفاعل خبر المبتدأ وخبره وخبر إن واسم كان
واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا لنفي الجنس والمفعول خمسة المفعول المطلق
وهو المصدر والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والملحق به سبعة
الحال والتمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم إن واسم لا لنفي الجنس وخبر ما
ولا المشبهتين بليس والجر الأصلي للمضاف إليه إما بالحرف أو بالإضافة المعنوية
وغير الأصلي إما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيداً
أو في المنصوب نحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة أو بالإضافة اللفظية نحو ضارب زيد
وحسن الوجه ويكون المجرور في التقدير منصوباً أو مرفوعاً وإعراب الفعل غير حقيقي
لكنه إذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا إضافة وقد يقال الإعراب على ضربين صريح
وغير صريح فالصريح إما بالحركات أو بالحروف وقد ذكر وغير الصريح هو أن يكون الكلمة موضوعة
على وجه مخصوص وهذا لا في المضمرات لا ترى أنت وضع للمرفوع وإياك للمنصوب
ولا رفع في اللفظ ولا نصب وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك عن اتصال بشيء
وهو ثلاثة أنواع المرفوع والمنصوب والمجرور وكل منها بارز فالمرفوع فإنه تجيء

مستكنًا ايضًا اما لازم او غير لازم فاللازم في اربعة افعال وهي افعل
وافعل ونفعل وتفعل اذا كان للمخاطب المذكر وغير اللازم في خمس مواضع في
فعل ويفعل وكذا للمؤنث نحو فعلت وتفعل وفي اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة فاذا رفعت به اسمًا ظاهرًا انتفت فارغة عن الضمير
والمنفصل كالمظهر في الاستقلال وفي انه يلي اللفظة انفرادًا وهو للمرفوع والمنصوب
ولا مجرور له فجملة الالفاظ المنفصل والمتصل سبعة وخمسون لفظًا والمنفصلة
اربعة وعشرون لفظًا المرفوع منها اثنا عشر انا نحن انتَ انتِ انتما
انتم انتن هو هي هما هم هن والمنصوبة كذلك اياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما
اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن والمتصلة ثلثة وثلثون
المرفوعة منها احد عشر فعلتُ فعلنا فعلتَ فعلتِ فعلتما فعلتم فعلتن تفعلين فعلا
فعلوا فعلن والمنصوبة اثنا عشر اكرمني اكرمنا اكرمكَ اكرمكِ اكرمكما اكرمكم اكرمكن
اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهن ولفظ المجرور كلفظ المنصوب الا ان ياء
المتكلم في المنصوب تلحق له نون عماد وفي المجرور لا تلحق الا في مني وعني وقطني

وقد بمعنى حسبي ونا للمتكلم الواحد والنون اذا كان معه غيره ويكون فاعلًا
ساكنًا في المرفوع وفي المنصوب باقيًا على حاله تقول اكرمت اكرمنا ودعونا
ورمينا واعطينا وفي المنصوب اكرمني اكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا

خاتمة الكتاب وكما يحذف المعمول يحذف العامل وذلك في السماعية
فقيل منه اضمار ان بعد الحروف الستة واضمار ان مع فعل الشرط فيما يجاب
بالفاء الا ما استثني منه واضمار رب بعد الواو والفاء وبل في قوله وبلدة
لا ترام خائفة زوراؤها جوانبها وقوله رؤبة وقاتم الاعماق خاوي
المخترق وقوله ام الغيث فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها
عن ذي تمائم محول وقول الآخر بل بلد ذي صعد واصباب ومن ذلك
اضمار كان في قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرًا فخير ان كان عملهم خيرًا فجزاؤهم
خير وان شرًا فشر ان كان عملهم شرًا فجزاؤهم شر ومنع السماعية
لا تقم الا مع شيء آخر كما ذكر واما القياسية لا فعلين فقط والقياسية لا تقم
الا بدليل الحال او ما سبق من الكلام فمن الاول قولك للمتهيء للسفر مكة

تعريف العامل

العامل ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب
كجاء زيد

والمستهلين الهلال باضمار زيد وابصروا و... قوله تعالى
قل بل ملة ابراهيم حنيفا باضمار نتبع لدلالة كونوا هودا او نصارى
ومن فعل هذا فعلت زيدا باضمار فعلا والاضمار بدون ذلك لا يجوز
وقد يجب من هذا الاضمار على شريطة التفسير لان الدال عليه لفظا
الآية بعقبه وفي الاول ما سبق من الكلام تم الكتاب
بعون الله الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله
اجمعين وبعد فان العوامل في النحو على ما الفه الشيخ
الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمة الله عليه
مائة عامل وهي تتنوع على نوعين لفظية ومعنوية فاللفظية
منها تتنوع على نوعين سماعية وقياسية فالسماعية
منها احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية

باء وتاء وكاف ولام ورب ومنذ ومذ في الى حتى على حاشا عدا من عن خلا

والمعنوية منها عددان فالجملة مائة عامل فالسماعية منها تتنوع على
ثلثة عشر نوعا النوع الاول حروف تجر الاسم فقط وهي سبعة
عشر حرفا احدها الباء من حروف الجر ولها معان الاول الالصاق كمررت
بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد والثاني الاستعانة نحو
كتبت بالقلم اي استعنت في الكتابة بالقلم والثالث للمصاحبة نحو
خرج زيد بعشيرته اي خرج مصاحبة بعشيرته والرابع المقابلة نحو بعت هذا
بهذا اي قابلت هذا بهذا والخامس التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبت
زيدا والسادس الظرفية نحو جلست بالمسجد اي جلست في المسجد
والسابع زائدة نحو ما زيد بقائم اي ما زيد قائما والثامن القسم نحو
بالله والتي اي ... بالله والثاني من ولها معان ايضا احدها الابتداء
الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة اي ابتداء سيري من البصرة الى الكوفة
والثاني التبعيض ... والثالث للتبيين الجنس كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان ...

ويوف بصحة الوضع الذي مكانه والثالث التبعيض نحو شربت
من النهار اي بعض النهار واخذت من الدراهم اي بعض الدراهم والرابع
بمعنى في كقوله تع اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة والخامس
زايدة نحو ما جاءني من احد اي ما جاءني احد ويوف بانها لو اسقطت
لم يختل المعنى والثالث الى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية نحو
سرت من البصرة الى الكوفة يعني انتهاء سيري الى الكوفة والثاني بمعنى
مع وهو قليل كقوله تع ويزدكم قوة الى قوتكم اي مع قوتكم وكقوله تعا
ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم والرابع في ولها معنيان
احدهما الظرفية وهي حلول الشيء في غيره حقيقة او مجازا
مثال الحقيقة نحو المال في الكيس والماء في الكوز ومثال المجاز نحو
النجاة في الصدق كما ان الهلاك في الكذب والثاني بمعنى على وهو
قليل كقوله تع ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل والخامس اللام
ولها معان احدها التمليك نحو المال لزيد والثاني التخصيص نحو الجل للفرس

والثالث

والثالث للتعليل نحو ضربت زيدا للتاديب والرابع بمعنى عن اذا استعمل
مع القول كقوله تع قال الذين كفروا للذين آمنوا اي عن الذين آمنوا والخامس
زايدة كقوله تع ردف لكم اي ردفكم والسادس رب للتقليل ولها صدر الكلام
وتختص باسم نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم لقيته والسابع على
للاستعلاء حقيقة او مجازا مثال الحقيقة نحو زيد على السطح مثال المجاز
نحو عليه دين والثامن عن للبعد والمجاوزة نحو رميت السهم عن
القوس اي تجاوز السهم عن القوس وايضا اذا قلت بلغني عن زيد
حديث فمعناه تجاوز عنه حديث والتاسع الكاف ولها معنيان احدهما
للتشبيه نحو زيد كالاسد تشبيها مجازيا في الشجاعة والثاني زايدة
كقوله تع ليس كمثله شيء اي مثله شيء والعاشر مذ ومنذ وهما لابتداء
الغاية في الزمان الماضي نحو ما رأيته مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء عدم رؤيتي مذ
ومنذ يوم الجمعة وحتى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية نحو اكلت السمكة
حتى رأسها اي انتهاء اكلي الى رأسها والثاني بمعنى مع نحو جاء الحاج حتى المشاة

واو باء تاء كاف لام رب منذ مذ
في الى حتى على حاشا عدا من عن خلا

اى مع المثناة وهو كثير وواو القسم نحو والله لافعلن وباؤه نحو بالله لافعلن
وتاؤه نحو تالله لافعلن وحاشا وعدا وخلا للاستثناء ومعنى الاستثناء
اخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره نحو جاءني القوم حاشا زيد وخلا زيد
وعدا زيد النوع الخامس من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم وترفع الخبر
وهي ستة احرف انّ وأنّ وهما للتحقيق نحو انّ زيدا قائم وبلغني
أنّ زيدا قائم وكأنّ للتشبيه نحو كأنّ زيدا الاسد تشبيها مجازيا
لا حقيقيا ولكنّ للاستدراك نحو ما جاءني عمرو ولكنّ زيدا حاضر الاستدراك
هو ان يتوسط بين كلامين متغايرين بالنفي والاثبات وليت
للتمني نحو ليت زيدا منطلق ومعنى التمني طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا
او ممتنعا فالممكن نحو ليت زيدا قاعد والممتنع نحو ليت زيدا طائر ولعلّ
للترجي نحو لعلّ زيدا قائم الترجي يستعمل في الممكن كقوله تعالى لعلّ الله يحدث بعد
ذلك امرا وسميت هذه الحروف المشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف
فصاعدا وفتح اواخرها ووجود معنى الفعل في كل واحد منها كما ان الفعل يرفع وينصب

فكذلك

فكذلك هي ترفع وتنصب لمشابهتها الفعل من هذه الوجوه النوع الثاني
من ثلثة عشر نوعا حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان
بليس نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وشابهتا بليس من حيث انّ ما
للنفي ونفي الحال وللدخول على المعارف والنكرات والمبتدا والخبر ودخول
الباء على خبره كما انّ ليس كذلك ومشابهة لا بليس انما هي للنفي والدخول
على المبتدا والخبر والدخول على النكرات دون نفي الحال والدخول على المعارف
ودخول الباء على خبرها النوع الرابع من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم
المفرد فقط وهي سبعة احرف الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة
المفعول معه هو المذكور بعد الواو الكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل و
والّا للاستثناء نحو ما جاءني القوم الا زيدا ومعنى الاستثناء اخراج الشيء
عما دخل فيه غيره ويا نحو يا رجلا وايا نحو ايا رجلا وهيا نحو هيا رجلا واي نحو اي
رجلا والهمزة نحو ارجلا وهذه الخمسة للنداء ومعنى المنادى هو المطلوب اقباله
بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا اويا اخفض

معارف شش
ضمائر اعلام موصولات اسماء اشارات

وضعنا

بانا ينادى بها القريب والبعيد والمتوسط دون اخواتها وايا وهيا للمنادى
البعيد واى والهمزة للمنادى القريب لكن الهمزة للاقرب واى للمنادى
المتوسط النوع الخامس من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الفعل المضارع
وهى اربعة احرف ان ولن وكى واذن مثال ان نحو ان يقوم زيد
ولن لتاكيد النفى نحو لن يضرب زيد ولن حرفان للنفى نحو لا ولن ولكن
لن ابلغ لتاكيد النفى فى المستقبل وقال بعضهم ان لن يكون نفيا ابديا
كقوله تعالى لن ترانى يا موسى وهم المعتزلون وكى للتعليل نحو
جئتك كى يقوم زيد معناه ما كان ما قبله سببا لما بعده نحو اسلمت كى ادخل
الجنة فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة واذن للجواب والجزاء
نحو انا اتيك اذن اكرمك النوع السادس من ثلثة عشر نوعا
حروف تجزم الفعل المضارع وهى خمسة احرف ان للشرط والجزاء
مثال ان نحو ان تكرمنى اكرمك ولم نحو لم يضرب ولم تقلب معنى المضارع
ماضيا وتنفيه ولما كذلك نحو لما يضرب ولام الامر نحو ليضرب اللام لطلب

الفعل

الفعل من الفاعل ولا للنهى نحو لا يضرب والنهى لترك طلب الفعل من الفاعل
النوع السابع من ثلثة عشر نوعا اسماء تجزم الفعل المضارع على معنى ان
يعنى للشرط والجزاء وهى تسعة اسماء يقولون اسماء منقوضة من
نحو من يكرمنى اكرمه واى نحو ايهم يكرمنى اكرمه وما نحو ما تصنع اصنع
ومتى للزمان نحو متى تخرج اخرج ومهما نحو مهما تخرج اخرج واين لظرف المكان
نحو اين تمر امرر وانى نحو انى تاكل اكل وحيثما نحو حيثما تذهب اذهب واذما
نحو اذما تفعل افعل النوع الثامن من ثلثة عشر نوعا اسماء تنصب على التميز
اسماء الكنايات وهى اربعة اسماء اولها عشرة اذا ركبت مع احد واثنين
الى تسعة نحو احد عشر درهما واثنى عشر درهما الى تسعة عشر درهما فى المذكر
واحد واثنان وفى المونث واحدى واثنتان وهو جار على القياس المشهور
وما فوقها الى العشرة غير جار على القياس المشهور نحو ثلثة للمذكر باثبات التاء
الى العشرة وثلث بحذف التاء فى المونث الى العشرة كقوله تعالى سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام وفى تركيب المذكر احد عشر رجلا بحذف

التاء

على اللغة المشهور وتركيب المؤنث احدى عشرة امرأة واثنتا عشرة
امرأة باثبات التاء على اللغة المشهور وثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر
باثبات التاء في المذكر على غير اللغة المشهور وثلث عشرة امرأة واربع
عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة بحذف التاء في المؤنث على غير اللغة المشهور
ومميز ثلثة الى عشرة مخفوض مجموع نحو ثلثة رجال ومميز احد عشر
منصوب مفرد الى تسعة وتسعين نحو احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا و
ثلثة عشر رجلا والمؤنث احدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة
وثلث عشرة امرأة الى تسعة وتسعين ومميز مائة والف وتثنيتهما و
جمعها مخفوض مفرد نحو مائة رجل ومائتا رجل وثلثمائة رجل والف
رجل والفا رجل والاف رجل والعاكم للاستفهام نحو كم درهما مالك
والثالث كاي نحو كاي رجلا عندي والرابع كذا نحو عندي كذا درهما
النوع التاسع من ثلثة عشر نوعا كلمات تسمى اسماء الافعال
بعضها ترفع وبعضها تنصب وهي تسع كلمات الناصب منها ستة

كلمات

كلمات اولها رويد نحو رويد زيدا اي امهل زيدا اي دع زيدا ودونك نحو
دونك زيدا اي خذ زيدا وعليك نحو عليك زيدا اي الزم زيدا وحيهل نحو
حيهل الثريد اي ائت الثريد وهاء نحو هاء زيدا اي خذ زيدا والرافعة منها ثلثة
كلمات هيهات نحو هيهات زيد اي بعد زيد وشتان نحو شتان زيد وعمرو
بمعنى افترقا وسرعان نحو سرعان زيد اي اسرع زيد **النوع العاشر** من ثلثة
عشر نوعا الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلثة عشر
فعلا وانما سميت هذه الافعال ناقصة لانه لا يتم الكلام بالفاعل بل
يحتاج الى خبر منصوب فلهذا سميت هذه الافعال ناقصة الاول كان نحو كان
زيد قائما ولها معان احدها بمعنى الاستمرار كقوله تعالى وكان الله عزيزا حكيما
والثاني بمعنى حدث او وجد فلا يحتاج الى خبر منصوب كقوله تعالى وكان ذو عسرة
اي وجد ذو عسرة والثالث بمعنى الانتقال كقوله تعالى وكان من الكافرين
والرابع بمعنى الماضي نحو كان زيد غنيا والخامس زائدة كقوله تعالى كيف نكلم
من كان في المهد صبيا والثاني صار نحو صار زيد اميرا واصبح نحو اصبح زيد غنيا

وامسى نحو امسى زيد قايما واضحى نحو اضحى زيد راكبا وظل نحو ظل زيد قايما
وبات نحو بات زيد عروسا ومازال نحو مازال الامير مسرورا وما برح
نحو ما برح زيد غنيا ومافتئ نحو مافتئ زيد قايما وماانفك نحو ماانفك
زيد قايما ومادام نحو مادام زيد كريما وليس نحو ليس زيد بخيلا وما يتصرف
منها النوع الحادي عشر من ثلثة عشر نوعا افعال تسمى افعال المقاربة ترفع
اسما واحدا وهي اربعة افعال عسى نحو عسى زيد ان يخرج يعني قارب زيد
الخروج معناه الطمع والرجاء وكاد نحو كاد زيد يخرج وكرب نحو كرب زيد ان يخرج
واوشك نحو اوشك زيد ان يخرج النوع الثاني عشر من ثلثة عشر نوعا
افعال المدح والذم وهي اربعة افعال ترفع الاسم الجنس المعرف باللام
التعريف المخصوص بالمدح والذم وبعده نعم نحو نعم الرجل زيد وبئس نحو
بئس الرجل عمرو وساء نحو ساء الرجل عمرو وحبذا مثل نعم نحو حبذا
الرجل زيد النوع الثالث عشر من ثلثة عشر نوعا افعال الشك واليقين
وتسمى افعال القلوب وهي سبعة افعال علمت ورايت ووجدت

وهذه

وهذه الثلثة لليقين وخلت وحسبت وظننت وهذه الثلثة للشك
وزعمت وهو متوسط بين الستة وهذه السبعة كل منها متعد الى واحد
مفعولين والثاني منها عبارة عن الاول وهذه الافعال تدخل الاسمين و
يكون فيه ضمير عايد الى الاول نحو حسبت زيدا عالما وخلت زيدا مقيما و
ظننت زيدا قاعدا وعلمت زيدا فاضلا ورايت زيدا راكبا ووجدت
زيدا عاقلا وزعمت زيدا كريما وهذه الى هنا احد وتسعون عاملا و
القياسية منها سبعة عوامل احدها الفعل على الاطلاق نحو ضرب
زيد وذهب زيد والثاني اسم الفاعل نحو زيد ضارب غلامه عمرا والثالث
اسم المفعول نحو زيد مضروب غلامه الآن والصفة المشبهة نحو مررت
برجل حسن وجهه والمصدر نحو اعجبني ضرب زيد عمرا واسم المضاف وهو
كل اسم اضيف الى اسم آخر نحو غلام زيد وخاتم فضة والاسم التام
نحو راقود خلا والمعنوية منها عددان العامل في المبتدا والخبر نحو زيد
قايم والعامل في الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب

٢٦

١٩

... ...

والعامل في المبتداء والخبر هو الابتداء وهو معنى فهذه مائة عامل

فلا يستغني الصغير والكبير والرفيع والوضيع عن معرفتها

واستعمالها • تمّ الكتاب • بعون الله

الملك الوهاب • واليه المرجع والمآب •

قد وقع في هذه النسخة الشريفة

في ماه ربيع الآخر سنة ٩٩٩

عوامل جملسی یوز اولدی که

اون یدیسی حرف جر اولدی انکله

حروف مشبهه در التیسی

ایکی دخی ما ولا لیس مشابه

بش دخی نصب ایدر اسم مفرد

نواصب درت جوازم بش اولدی فقط

ظروف اسمادن صکره یازار

درت اسماء عدد دخی کل خبر

امن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

٩٥٥ / ٩٧٨

بكلّ جوزٍ مدقوقٍ امو

اسماء افعال طوقوز اولدی بل انی

فعل ناقص اون اوچ اولدی فخی

[illegible]

رضی الله تعالى عنكم

[illegible]

٢٠

١٠٥١

... اصطلاح اتفاق جماعة يستعمل اللفظ في غير معناه ... لا يكون في اصل الوضع ...

اللغة ما يعبر بها كل قوم في اداء مرادهم

النحو آلة قانونية يعرف بها احوال الكلمة من حيث الاعراب والبناء

الصرف آلة قانونية يعرف بها احوال الكلمة من حيث الاعلال والادغام

المنطق آلة قانونية تعصم رعايتها الذهن عن الخطاء في الفكر

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

[illegible]

(٢٨)